[262] الذين صرحوا بتوثيقه.. إلى أن قال: وكيف كان فوثاقة الصدوق أمر جلي، بل معلوم ضروري كوثاقة أبي ذر وسلمان، ولو لم يكن إلا اشتهاره بين علماء الاصحاب بلقبيه المعروفين لكفى في هذا الباب (1). قلت: في كتاب النكاح من السرائر: إلى هذا ذهب شيخنا أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه.. إلى أن قال: فإنه كان ثقة جليل القدر، بصيرا بالاخبار، ناقدا للاثار، عالما بالرجال، وهو أستاذ المفيد محمد بن محمد بن الغعمان (2). وقال السيد رضي الدين بن طاووس في فرج المهموم: وممن كان قائلا بصحة النجوم، وأنها دلالات، الشيخ المتفق على علمه وعدالته أبو جعفر محمد ابن علي بن بابويه (3). وقال في موضع آخر: ومما رويناه بعدة أسانيد إلى أبي جعفر محمد بن بابويه رضوان ا عليه فيما رواه في كتاب الخصال، وهو الثقة في المقال (4). وفي أوائل فلاح السائل: رويت من جماعة من ذوي الاعتبار وأهل الصدق في نقل الاثار، بإسنادهم إلى الشيخ المجمع على عدالته أبي جعفر تغقده ا برحمته (5). وقد تبعنا المترجمين في ذكر النصوص والشواهد على وثاقته إزاحة لشبهة صدرت من بعضهم، ولعمري إنه إزراء في حق هذا الشيخ المعظم، فإن من قيل في حقه: شيخنا وفقيهنا، جليل القدر. كيف يتصور الشك في وثاقته ؟ ! وما في رجال أبي علي من المعذرة بان الوثاقة أمر زائد على العدالة، ماخوذ

---

(1) رجال السيد بحر العلوم 3: 299. (2) السرائر: 288. (3) فرخ المهموم: 129. (4) فرخ المهموم: 101. (5) فلاح السائل: 11. (*)